الأمم المتحدة

A/60/557–S/2005/721

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
16 November 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الستون
البند ١٩ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الستون

رسالة مؤرخة ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، موجهة إليكم من السيد رشاد تشاغلار، ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص، يحيل بها رسالة السيد سردار ر. دنكتاش، نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية للجمهورية التركية لشمال قبرص (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص رسالة السيد دنكتاش بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ١٩ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس.

(توقيع) باكي **إلكين**
السفير
الممثل الدائم

181105 181105 05-60657 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نسخة من الرسالة المؤرخة ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ الموجهة إليكم من السيد سردار ر. دنكتاش، نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية للجمهورية التركية لشمال قبرص (انظر الضميمة).

(توقيع) رشاد **تشاغلار**
ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص

ضميمة

أود أن أوجّه انتباهكم إلى حادث استفزازي مؤسف وقع يوم أمس عندما قام البرلماني القبرصي اليوناني ماريوس ماتساكيس، وهو أيضا عضو في البرلمان الأوروبي، بإزالة العَلَم التركي من مركز مراقبة غير مأهول في قرية أكينسيلار، منتهكا كذلك سلامة المنطقة العازلة في معرض أعماله العدائية.

لقد كان ذلك عملا استفزازيا للجانب القبرصي التركي ويمكن تفسيره بوضوح بالتصعيد المستمر للأعمال العدائية من الجانب القبرصي اليوناني إزاء القبارصة الأتراك. وقد يكون ماتساكيس أيضا يحاول التخلص من مشاكله الخاصة بتحويل الانتباه عن التهم التي يواجهها وهي الابتزاز والاتجار غير المشروع بالآثار، وهو ما أفضى مؤخرا إلى قيام البرلمان الأوروبي برفع حصانته الدبلوماسية. غير أنه سجل ملاحظة قال فيها إن إزالة العَلَم من مركز المراقبة تنسجم مع ''مهامه البرلمانية''.

ولن تفلح محاولات تصوير هذا العمل على أنه حادث معزول في إقناع مَن لديه أقل اطلاع على السياسات العامة التي ينتهجها الجانب القبرصي اليوناني والتي تغذي مشاعر الكراهية ضد الشعب القبرصي التركي وعلى عواقبها، وذلك ما استرعى الرئيس طلعت انتباهكم إليه في العديد من المناسبات، كانت آخرها في رسالته المؤرخة ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥. وما إعلان عام ٢٠٠٥ ''سنة لإحياء ذكرى المنظمة الوطنية للمقاتلين القبرصيين (إيوكا) وتكريمها'' والقيام بمناورات نيكيفوروس العسكرية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، بعد عدة سنوات من ضبط النفس، إلا مثالين عن السياسات العدائية التي ينتهجها الجانب القبرصي اليوناني.

إن الأعمال الاستفزازية التي تنتهك المنطقة العازلة من الجانب القبرصي اليوناني لا تشجع على المصالحة، وبخاصة في الوقت الذي أخذنا فيه، من جهتنا، خطوات جريئة نحو تعزيز الثقة وعلاقات حُسن الجوار بين الجانبين على الجزيرة. ونرى أن من واجبنا إبلاغكم بالأعمال التي قام بها النائب القبرصي اليوناني والاحتجاج عليها بشدة. ونأمل ونتوقع أن تقوم الأمم المتحدة بالمزيد لكفالة تجنب الجانب القبرصي اليوناني القيام بأي سلوك عدواني من شأنه أن يكرس انعدام الثقة بين شعبي الجزيرة.

(توقيع) سردار ر. **دنكتاش**
نائب رئيس الوزراء
ووزير الخارجية للجمهورية التركية لشمال قبرص